@ 19 @ .

وقيل إن طلحة أصابه سهم فشك ركبته بصفحة الفرس وسال دمه فضعف فقال يا غلام ابغني مكانا فمات قبل أن يصل إلى الموضع الذي أمر أن يحمل إليه ورجع الزبير فقتل بوادي السباع قتله عمرو بن جرموز وعاد بسيفه إلى علي فلما رآه قال إنه لسيف طالما جلا عن رسول ا صلى ا عليه وسلم الكرب سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار واحيط بعائشة رضي ا عنها ودخل علي البصرة بمن معه فبايعه أهلها وأطلق عثمان بن حنيف وجهز عائشة رضي ا عنها وأمر أخاها محمدا بالخروج معها وخرج في تشييعها أميالا وسرح بنيه معها يوما وقيل إن أهل المدينة علموا بيوم الجمل يوم الخميس قبل أن تغرب الشمس وفيه كان القتال وذلك أن نسرا مر بماء حول المدينة معه شيء معلق فتأمله الناس فوقع فإذا كف فيها خاتم نقشه عبد الرحمن بن عتاب ثم كان من بين مكة والمدينة ممن قرب من البصرة أو بعد قد علموا بالوقعة مما تنقل إليهم النسور من الأيدي والأقدام ويقال ان عدة المقتولين من أصحاب الجمل ثمانية آلاف وقيل سبعة عشر ألفا وذكر أنه قطع على خطام الجمل سبعون يدا كلهم من بني ضبة كلما قطعت يد رجل تقدم آخر وقتل من أصحاب علي رضي ا عنه نحو ألف .